لعلمه أن مولاه ذخيرته

لم تلتفت لسوى المولى بصيرته

ولم يمل نحو دنياه سريرته

وأكدت زهده فيها ضرورته إن الضرورة لا تعدوا

في خفية وهب الدنيا لهم وعلن

ولم يمل نحوها فيما بدا وبطن

لولا الضرورة في قوة له وسكن

وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من لولاه لم تخرج

الناشر الحق من بعد الجنوح لطي

ومرشد الخلق إذ هم في عماية غي

وهو المنادي من الرحمن أدن إلى

محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب

بالحب والقرب من مولاه منفرد

مؤيد ومن الأعلى له مدد

والمنع والبذل منه كله رشد

نبينا الآمر الناهي فلا أحد أبر في قول لا منه

نال المنى

نال المنى من به كانت ضراعته

وفاز من نحوه ترجى بضاعته

وطاعة الله حقا فهي طاعته

هو الحبيب الذي ترجى شفاعته لكل هول

ثوى بغار حراء في تحنثه

قبل النبوة يبغي نيل مطلبه

حتى أتاه به بر غير مشتبه

دعا إلى الله فالمستمسكون به مستمسكون بحبل

ذات زكت وذكت مسكا لمستنشق

واستعظم الخلق منه موجد الخلق

وكم همت كفه بالوابل الورق

فاق النبيين في خلق وفي خلق ولم يدانوه في علم

عن نيل رتبته العليا قد يئسوا

ونورهم من ضيا أنواره اقتبسوا

ولم يكونوا لعهد الله فيه نسوا

وكلهم من رسول الله ملتمس غرفا من البحر أو

Copyright © King Saud University